وفد صندوق قطر للتنمية يزور قطاع غزة للاطلاع على التقدم الكبير في مشاريع الفاخورة التي يمولها

غزة الدوحة، 3 فبراير 2016 بعد أقل من 18 شهراً على تبرع صندوق قطر للتنمية بمبلغ 40 مليون دولار أميركي لدعم سكان قطاع غزة عبر مؤسسة "التعليم فوق الجميع"، زار وفد من الصندوق عدداً من المشاريع في غزة للاطلاع مباشرة على التقدم الذي تم احرازه في تنفيذها. وضم الوفد كل من السيد علي عبدالله الدباغ، المدير التنفيذي لصندوق قطر للتنمية، والسيد سلطان أحمد العسيري السكرتير الثالث في الصندوق، ورافقهم ممثلون عن برنامج الفاخورة ومؤسسة التعليم فوق الجميع.

وخلال الزيارة التقى ممثلو الصندوق بعدد من الطلاب ومسؤولي الوزارة والمعلمين ومرشدي المدارس للتعرف على الدعم الذي يقدمه برنامج الفاخورة لهم لتطوير قدراتهم في مجال الصحة والسلامة النفسية لمساعدة الأطفال الذين تأثروا بالنزاع. وتم اطلاق مشاريع أعمال إعادة الإعمار، وتقديم وشكر صندوق قطر للتنمية، ضمن حفل الافتتاح الذي أقيم في مقر الجامعة الإسلامية بغزة التي لحقت بها أضرار تقدر بـ1.25 مليون دولار أميركي في الماضي.

وشملت جولة الوفد زيارة لمدرسة جعفر بن أبي طالب الابتدائية للبنات التي أضيفت إليها أربع صفوف دراسية. ولأول مرة تم أخذ آراء الطلاب في الاعتبار في عملية إعادة الإعمار التي قام بتنسيقها مهندس معماري من مبادرة منظمة اليونيسيف "المدارس الصديقة للطفل"، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وقالت السيدة جون كونوغي، الممثل الخاص لليونيسيف، أن التصميم المبتكر والنهج التشاركي هي السمات المميزة لهذه المبادرة، وأضافت: "هذه هي المرة الأولى التي لا يكون فيها الأطفال والشباب في قطاع غزة مستفيدين فقط بل مشاركين فاعلين أيضاً في عملية إعادة الإعمار والتطوير. فقد تم أخذ آرائهم ومقترحاتهم على محمل الجد ودمجها في المشروع، وهو ما مكنهم من المشاركة في بناء مستقبلهم وتحسين صحتهم النفسية، وهذا عنصر مهم جداً في عملية إعادة الإعمار."

ومن بين المشاريع الأخرى التي اطلع عليها الوفد مدارس في شمال قطاع غزة يجري العمل حالياً على إصلاحها وتجهيزها لاستقبال 251,000 طالب وطالبة مسجلين في مدارس الأونروا في غزة. وأتيحت الفرصة لأعضاء الوفد للقاء بالأطفال وعائلاتهم الذين خدمتهم مدارس الأونروا خلال وبعد الحرب، والتعرف بأنفسهم على التحول الذي أحدثه البرنامج في حياة هؤلاء الأطفال وعائلاتهم بفضل الدعم الذي يقدمه لهم برنامج الفاخورة عبر تمويل صندوق قطر للتنمية.

أما الدكتور عزام أبو حبيب، مساعد مسؤول مشاريع في الأونروا والمنسق الخاص بالبرامج الممولة للفاخورة، عبر عن مشاعره بالقول "خلال حرب صيف العام 2014، استخدمت 90 مدرسة كملاجئ للأطفال المشردين داخل القطاع. والآن نرى الأمل مرة أخرى في عيون هؤلاء الأطفال الذين يشاهدون مدارسهم تتحول من ملجئ للحروب الى مدرسة حقيقية في وضعها الطبيعي. لا يمكن ان نقدر هذا العمل بثمن أو مال، هو أكبر من ذلك".

وتعليقاً على التقدم المحرز في البرنامج قال السيد علي عبد الله الدباغ المدير التنفيذي في صندوق قطر للتنمية: "نشعر بالفخر ونحن نرى التغيّر الكبير الذي يحدثه الدعم القطري في حياة الأطفال المشردين والأيتام في قطاع غزة. ولأول مرة يشارك الأطفال في عملية إعادة الأعمار التي تعيد إحياء الأمل في نفوسهم وتقوي صحتهم العقلية التي تعتبر عاملاً أساسياً في التعافي من الأزمة. ويحرز برنامج الفاخورة تقدماً كبيراً في إعادة تأهيل المدارس، ويسرنا أن نكون جزء من هذا المشروع".

من ناحيته جدد السيد فهد السليطي الرئيس التنفيذي لمؤسسة التعليم فوق الجميع، التأكيد على ضرورة مواصلة تقديم الدعم لتسهيل حصول الطلاب على تعليم عالي الجودة في مناطق النزاع مثل قطاع غزة. وقال: "إن برنامج الفاخورة الذي أطلقته مؤسسة التعليم فوق الجميع هو دليل حي على تأثير جهودنا في دعم قطاع التعليم في غزة. إن بناء بيئة تعلم آمنة من خلال إعادة

إعمار المدارس والجامعات هي أفضل طريقة لتمكين الطلاب والشباب في غزة وتزويدهم بالتعليم العالي الجودة والمهارات التي ستحدد المستقبل الذين يرغبون في صنعه لأنفسهم. ونحن ممتنون لصندوق قطر للتنمية على مساهمته السخية، ويسرنا أن أتيحت لنا فرصة إطلاع وفده على الاستخدام العملي للتمويل الذي يقدمه الصندوق".

وشهد الحفل تخريج 82 طالباً حصلوا على شهادة البكالوريوس و 6 طلاب حصلوا على شهادات الماجستير الدولية، فيما تم تقديم منح دراسية لـ25 يتيماً لإكمال دراستهم الجامعية من خلال مبادرة "المستقبل الديناميكي" التابع للفاخورة.

وتعليقاً على زيارة وفد صندوق قطر للتنمية اليوم قال السيد روبيرتو فالنت، الممثل الخاص لمدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: "إن التعليم هو مفتاح التنمية، ولطالما كان حجر الأساس لصمود الفلسطينيين وتطلعاتهم عبر السنين. برنامج الفاخورة التابع لمؤسسة التعليم فوق الجميع والدعم الذي يقدمه له صندوق قطر للتنمية يمثلان شراكة ناجحة في جعل العالم مكاناً أفضل للشباب والأطفال في غزة."

وفي ختام الزيارة وقع كل من السيد روبيرتو فالنت ممثلا عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والدكتورة تفيدة الجرباوي مدير عام مؤسسة التعاون الفلسطينية، مذكرة تفاهم حول مبادرة "وجد" التابع لبرنامج الفاخورة للمنح الدراسية تمنح الطلبة من الأيتام برنامج تمكين المنح الدراسية متعدد الأوجه لمدة أربع سنوات. جدير بالذكر ان برنامج "وجد" أطلق بعد العدوان على غزة في العام 2014، وهو ممول من صندوق قطر للتنمية.

(انتهى)

عن برنامج الفاخورة

الفاخورة هو برنامج تابع لمؤسسة "التعليم فوق الجميع"، وقد تأسس لتمكين الشباب في قطاع غزة من الحصول على التعليم. يعمل البرنامج بالشراكة مع منظمات أهلية في غزة، ويساعد على توفير التعليم من خلال عدة طرق من بينها تقديم المنح الدراسية وبرامج التمكين، وإعادة بناء مؤسسات التعليم العالي مثل الكليات والجامعات وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي الذي يحتاجه القطاع بشكل كبير.

عن مؤسسة التعليم فوق الجميع

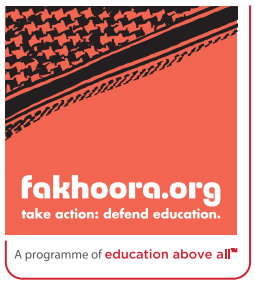
مؤسسة "التعليم فوق الجميع" هي مبادرة عالمية أسستها سمو الشيخة موزا بنت ناصر المسند عام 2012 بهدف بناء حركة عالمية تساهم في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية من خلال توفير التعليم الجيد وبرامج ومبادرات الرفاه الأخرى. وتركز المؤسسة بشكل خاص على المناطق التي تعاني من الفقر والنزاعات والكوارث حيث تعمل على تمكين الأطفال والنساء ليكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم. ومن خلال توفير التعليم لهم، تزودهم المؤسسة بالأدوات التي تحقق التنمية المستدامة وتنمي ثقافة السلم والأمن والعدالة والازدهار. وتعمل المؤسسة كمظلة تجمع ثلاثة برامج رئيسية هي "علّم طفلا" و"الفاخورة" و"حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن"، إضافة إلى مشروع كاكوما الخاص. للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع www.educationaboveall.org

عن صندوق قطر للتنمية

مؤسسة عامة مستقلة تتبع مجلس الوزراء القطري، و قائمة بموجب قوانين دولة قطر و تحمل رخصة تجارية رقم 64383 .ىهدف صندوق قطر للتنمية إلى مساعدة الدول العربية وغيرها من الدول النامية الأخرى في تطوير اقتصاداتها وتنفيذ برامج التنمية فيها، من خلال تقديم القروض والمنح والمساعدات الفنية لهذه الدول أو للمؤسسات الاعتبارية التابعة لأي منها ، أو المتمتعة بجنسيتها، أو المشتركة فيما بينها، والتي تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتلك الدول. أو من خلال المساهمة في رأس مال الجهات الاعتبارية ذات الطابع الإنمائي في هذه الدول أو المساهمة في رأس مال مؤسسات التمويل الإنمائي وغيرها من المؤسسات الإنمائية الدولية والأجنبية التي تستهدف مساعدة الدول النامية في تنمية اقتصادها وتمثيل الدولة في تلك المؤسسات.

عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

يعقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشراكات مع جميع مستويات المجتمع للمساعدة على بناء البلدان التي تعاني من أزمات، وعلى تحريك واستمرار النمو بما يحسن نوعية حياة الجميع. ويتواجد البرنامج في أكثر من 170 بلداً ومنطقة ويقدم منظوراً عالمياً ومحلياً للمساعدة على تحسين حياة الناس وبناء شعوب أكثر قوة وصموداً. لمزيد من المعلومات عن عمل البرنامج في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، يمكن زيارة الموقع www.ps.undp.org







عن الأونروا

تقدم الأونروا وهي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى المساعدة والحماية وكسب التأييد لحوالي خمسة ملايين لاجئ من فلسطين في الأردن ولبنان وسورية والأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك إلى أن يتم التوصل إلى حل لمعاناتهم. ويتم تمويل الأونروا بشكل كامل تقريبا من خلال التبرعات الطوعية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وتشتمل خدمات الوكالة على التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والبنية التحتية وتحسين المخيمات والدعم المجتمعي والإقراض الصغير والاستجابة الطارئة بما في ذلك في أوقات النزاع المسلح.

عن اليونيسيف

تسعى اليونيسيف في كل ما تفعله إلى ضمان حصول كل طفل على حقوقه وعلى الرعاية التي يستحقها .وبالاشتراك مع شركائنا فإننا نعمل في 190 بلدا ومنطقة لترجمة التزامنا إلى خطوات ملموسة ونركز بشكل خاص على الوصول إلى الأطفال الأكثر ضعفاً وتهميشا، وتحقيق الفائدة لجميع الأطفال في كل مكان .لمزيد من المعلومات حول اليونيسيف وعملها يمكن زيارة الموقع متابعتها على الموقعwww.unicef.org